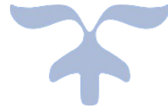


الإسلام ديننا,العربية لغتنا,الجزائر وطننا



بحث حول لثارتأسيس الجمعية على مقاومة الاحتلال الفرنسي

تحت اشراف:جمعية العلماء المسلمين الجزائريين

شعبة ولاية البليدة

اعداد وتقديم: بدوي اكرام

شكر وتقدير

اود التقدم لأعضاء الجمعية بأسمى عبارات الشكر والتقدير للسماح لنا بالمشاركة في هذه المسابقة التي تعزز فينا روح المسؤولية وتنمية القاموس المعرفي والثقافي لأعضاء الجمعية وعامة المجتمع كما يسرني المشاركة في بقية المسابقات القادمة. وها انا أتقدم لكم بهذه الورقة البحثية عسى ان ينال اعجابكم.

تقدمة:

أتناول في مقدمة هذه الورقة البحثية
تعريف بالجمعية وتأسيسها
وأهدافها ،فيمايلي موضوع البحث وهو آثار
تأسيس الجمعية على مقاومة الاحتلال
الفرنسي ثم خاتمة

تعريف الجمعية:

هي جمعية إسلامية جزائرية أسسها مجموعة من العلماء الجزائريين خلال النصف الأول من القرن العشرين سنة 1931 بهدف إحياء الشعب الجزائري والنهوض به وإصلاح مجتمعه وزرع القيم والأخلاق الإسلامية الرفيعة والمحافظة على الهوية الإسلامية والعربية.

شعارها:

الإسـلام ديننـا و العربيـة لغتنـا والجزائر وطننا"

تأسيسها :

تأسست جمعية العلماء المسلمين الجزائـريين يوم 05ماي1931 في نـادي الـترقي بالعاصـمة على يد الشيخ العلامة عبـد الحميـد ابن بـاديس إثــر دعــوة وجهت إلى كــل عــالم من علمــاء الإسلام في الجزائـر من طـرف هيئـة مؤسسـة مؤلفة من أشخاص حيـادبين ينتمـون إلي نـادي الترقي . لبى الدعوة وحضرالإجتماع التأسيسي أكثر من سبعين عالمـا و انتخبـو مجلسـا إداريـا للجمعية يتكون من ثلاثـة عشـر عضـوا برئاسـة الشيخ عبد الحميد ابن باديس

أهداف الجمعية:

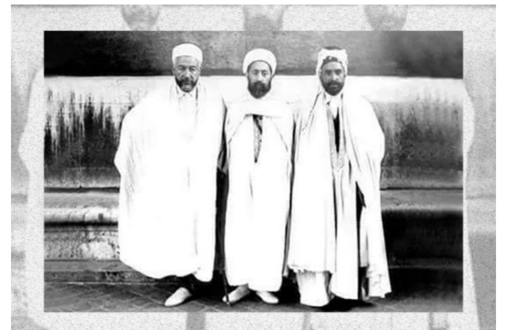
حددت جمعية العلماء المسلمين الجزائريين الأهداف التي ترمي إلى تحقيقها في منشور للجمعية نشره الشيخ ابن باديس في جريدة البصائر في العدد 160 الصادر في 01 أفريل 1939 وتشمل أهداف الجمعية:

- التعليم والتربية .
- تطهير الإسلام من البدع والخرافات .
- إيقاد شعلة الحماسة في القلوب بعد أن بذل الإحتلال جهده في إطفائها حتى تنهار مقاومة الجزائريين.
- إحياء الثقافة العربية ونشرها بعد أن عمل المستعمر على وأدها .
- المحافظة على الشخصية الجزائرية بمقوماتها الحضارية والدينية والتاريخية .
- مقاومة سياسة الاحتلال الرامية إلى القضاء عليها
- تأسيس فروع لها على المستوى الوطني حيث بلغ عدد الفروع 58 فرعا سنة 1938 .
- نشر اللغة العربية على نطاق واسع، وإحياء الثقافة العربية الإسلامية في الجزائر.

- ترسيخ الغيرة الوطنية لدى الجزائريين، كما قامت بإعداد نخبة من الرجال و النساء ليكونو عمدة نهضة الجزائر وذلك بإصلاح أساليب التعليم وطرق التدريس وإصلاح الكتب المدرسية.
- تنظيم بعثات تعليمية لخريجي مدارس الجمعية ومعاهدها إلى المشرق العربي والإهتمام بالتعليم المسجدي ، وكذلك وضع برامج لنشر التعليم الديني والعربي للصغار المبتدئين.

مجلس الجمعية: تشكل مجلس الجمعية على النحو التالي:
الرئيس: عبد الحميد ابن باديس
نائب الرئيس: محمد البشير الإبراهيمي
الكاتب العام : محمد الأمين العمودي





نائب الكاتب العام : الطيب العقبي
أمين المال: مبارك الميلي
نائب أمين المال: ابراهيم بيوض
أعضاء مستشارين: المولود الحافظي، الطيب المهاجي، مولاي بن شريف،

السعيد اليجري، حسن الطرابلسي، عبدالقادر القاسي ، محمد الفضيل



اليراتني.

آثار تأسيس الجمعية على مقاومة الاحتلال الفرنسي:

1 -تحصين الهوية الوطنية:

- شعار الجمعية: تبنت الجمعية مبدأ الجزائر وطننا، الإسلام ديننا، العربية لغتنا وهو الشعار الذي فكك سياسة الفرنسة والإدماج التي انتهجتها فرسا لطمس الشخصية الجزائرية.

- محاربة البدع والخرافات: عملت الجمعية على تنقية العقيدة الإسلامية من الشوائب التي رسختها الزوايا الموالية لفرنسا، مما

جعل الشعب أكثر وعيا وتمسكا بدينه وبالتالي أكثر رفضا للمستعمر.

2-الثورة التربوية والتعليمية:

- انشاء المدارس الحرة: فتحت الجمعية مئات المدارس الحرة لتعليم اللغة العربية والتربية الإسلامية كرد مباشرعلى سياسة التجهيل الفرنسية.

- تكوين جيل مثقف: ركزت الجمعية على تعليم النشئ و النساء، ما أثمر جيلا جديدا واعيا بحقوقه ، وقد كان هؤلاء المتعلمون وقودا للثورة التحريرية لاحقا

- البعثات العلمية: أرسلت الجمعية بعثات طلابية إلى جامع الزيتونة بتونس والمشرق العربي لتعميق المعارف، مما ربط الجزائر بمحيطها العربي والإسلامي.

3 -المواجهة الفكرية والصحفية:

- الصحافة الإصلاحية : أصدرت الجمعية عدة جرائد كالسنة والشريعة والصراط و البصائر لنشر الفكر الإصلاحي مهاجمة سياسات الاستعمار وفضح خططه الإستيطانية، ما جعلها منبرا وطنيا.

- . فضح الفرنسة : قادت الجمعية حملة شعواء ضد محاولات جعل اللغة العربية لغة أجنبية في أرضها و أثبتت أن اللغة العربية هي لغة الحضارة والوطن

4- دعم الوعي السياسي و التمهيد للثورة:

- التحول نحو النشاط السياسي: رغم أن الجمعية ركزت في البداية على الجانب الديني والتعليمي، إلا أنها مارست سياسة المقاومة السلبية ضد القوانين الفرنسية، ورفضت التجنس ، وأصرت على الشخصية الجزائرية المستقلة .
- تمهيد الطريق للثورة : أرست الجمعية القاعدة الفكرية و الوطنية التي بنيت عليها ثورة نوفمبر 1954 ، حيث كان العديد من



الشيخ ابو اليقظان مع كبار اعضاء جمعية العلماء

– في الصف الاول : جلوسا ، من اليمين الى اليسار : محمد السعيد الزاهري ، العربي التبسي ، البشير الابراهيمي ، محمد ابراهيم الكتاني (من المغرب ضيفا) ، عبد الحميد بن باديس ، الطيب العقبي ، عبد القادر بن زيان ، مبارك الميلي .

– في الصف الثاني وقوفا : محمد العيد آل خليفة ، فرحات الدراجي ، باعزيز بن عمر ، مصطفى حفوش ، محمد خير الدين علي الخياري ، ابو اليقظان . . اخذت هذه الصورة بنادي الترقي حوالي 1934 .

أعضـــائها ومدرســـي مدارســـها من أول المشاركين في الثورة.

خاتمة :

أحيت جمعية العلماء المسلمين روح الوطنية وحافظت على الوجود العربي الإسلامي في الجزائر وهو ما جعلها جدارا منيعا أمام سياسة الفرنسة ، ومهدت الطريق للثورة المسلحة من خلال إعداد الإنسان الجزائري فكريا وتربويا .



تم باذن الله